

38- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - [00:00:01](#)

حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا مرج بن رجاء قال حدثنا محمد بن الزبير عن رجاء ابن حيوة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان - [00:00:20](#)

انا وان سرقوا حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى - [00:00:40](#)

قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار؟ قال وانا اقول وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال ابو بكر قد كنت امليتها اكثر هذا الباب في كتاب الايمان - [00:00:52](#)

وبينت في ذلك الموضع معنى هذه الاخبار وان معناها ليس كما يتوهمه المرجئة وبيقين يعلم كل عالم من اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بهذه الاخبار ان من قال لا اله الا الله او زاد مع شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله - [00:01:06](#)

ولم يؤمن باحد من الانبياء غير غير محمد صلى الله عليه وسلم. ولا امن بشيء من كتاب الله ولا بجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب انه من اهل الجنة لا يعذب بالنار ولان جاز للمرجئة الاحتجاج بهذه الاخبار وان كانت هذه الاخبار ظاهرها خلاف اصلهم - [00:01:26](#)

وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم جاز للجهمية الاحتجاج باخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تأولت على وظاهرها استحق من يعلم ان الله ربه استحق من يعلم ان الله ربه وان محمدا نبيه الجنة وان لم ينطق بذلك - [00:01:46](#)

ولا يزال يسمع اهل الجهل والعناد ويحتجون باخبار مختصرة غير متقصاه وبأخبار مجملة غير مفسرة ولا يفهمون اصول العلم يستدلون بالمتقصى من الاخبار على مختصرها وبالمفسر منها على مجملها. قد ثبتت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظة - [00:02:06](#)

لو حملت على ظاهرها كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها في شهادة ان لا اله الا الله على ظاهرها لكان العالم قلبه ان لا اله الا الله مستحقا للجنة. وان لم يقر بذلك بلسانه ولا اقر بشيء مما امر الله تعالى بالاقرار به. ولا امن - [00:02:26](#)

بقلبه بشيء امر الله بالايمان به ولا عمل بجوارحه شيئا امر الله به والانزجر عن شيء حرمه الله من سفك دماء المسلمين وسبي ذراريهم واخذ اموالهم واستحلال حرمهم واستحلال حرمهم - [00:02:46](#)

فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير جائز ان يحمل على ظاهره كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها. حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا خالد يعني الحزاء عن الوليد ابي بشر قال سمعت حمرا بن ابان - [00:03:04](#)

يحدث عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا خالد عن الوليد ابي بشر. قال سمعت حمرا بن ابان يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:03:22](#)

وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا احمد بن المقدم قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي قال حدثنا خالد عن الوليد بن مسلم وهو ابو بشر عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان قال - [00:03:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل بمثل حديث ابي الخطاب سواء حدثنا نصر حدثنا نصر بن الجهضمي قال اخبرنا بشر ابن المفضل بمثل حديث ابي الخطاب. وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن - [00:03:58](#)

الحزاء بهذا الاسناد بمعنى معنى بمثله. وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن خالد الحزاء عن ابي بشر العنبري عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان قال - [00:04:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثله قال شعبة وهو خبر عبد الحميد بن لاحق يريد خبر ابي بشر العنبري. كذلك حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة. وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي. قال حدثنا عبد الله بن حمران. قال سمعت شعبة عن بيان. قال - [00:04:33](#)

يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن خالد بن الحزاء عن الوليد ابي بشر عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:04:53](#)

عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. نعم احسنت. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:05:11](#)

اما بعد فقال ابو بكر بن خزيمة في كتابه التوحيد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق او عبد الله بن اسحاق الجوهري وهو ثقة وقد قال ابو حاتم بانه مستقيم. الحديث - [00:05:32](#)

وذكره ابن قانع في او طالب من قال عنه بانه من الحفاظ ولذا قال ابن حجر انه ثقة حافظ ولكن لا يتبين بانه ثقة حافظ لان البنقال متأخر وبنقانع ليس - [00:05:58](#)

يعني بمنزلة احمد او بن معين او ابن المدينة وامثالهم وخاصة انه لم يذكر له كثرة شيوخ ولا كثرة تلاميذ. كثرة شيوخ تدل على امعان في الطلب وبالتالي يعني يكون مكسب - [00:06:19](#)

فيكون من الحفاظ فاقول لم يذكر له كثرة شيوخ وانما كان مستمليا ابي عاصم الضحاك بن مخلد فكونه من الحفاظ هذا لا يتبين وانما هو ثقة من الثقات نعم قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي وهو الازد النبوي - [00:06:39](#)

ثقة جليل توفي عام خمسة وعشرين ومائتين تقدم لنا قال حدثنا مغجى بن رجاء ومرجبا وجاء هذا قد اختلف فيه وثقه ابو زو عوازي وادى وقطني وطفه يحيى بن معين وابو داود في رواية عنه - [00:07:08](#)

وفي رواية قال بانه صالح فهو مختلف فيه والاقرب والله تعالى اعلم انه لا بأس به الاقرب انه لا بأس به اما ما يتعلق بتضعيف ابي داود فانه قد قال في موضع اخر بانه صالح - [00:07:35](#)

فهذا هذا او هذه الرواية بمقابل رواية التضعيف فهو لم يثبت او لم يستمر على رواية التضعيف واما يحيى ابن معين طبعا ضعفه تضييفا مجملًا ولم يبين لماذا بانه ضعيف او ليس بشيء - [00:08:03](#)

فتوثق ابي زرعة مع كذلك ايضا الدواء قطني وتعليق البخاري له ورواية ابن خزيمة له في كتابه التوحيد وقد اشتبهت الصحة فهذا مما يقويه طبعا ابن علي قال له احاديث لا يتابع عليها - [00:08:36](#)

فهذه تنزله ان كان يعني بالفعل هذا الشيء فهذه تنزله الى درجة الصدوق وان الاصل فيه انه لا بأس به حتى يتبين اه خطاه او وهم او الوهم عندما يقع فيه - [00:09:04](#)

فواضح انه لا بأس به والله تعالى اعلم. قال حدثنا محمد ابن الزبير وهو الحنظل التميمي وهو منكر الحديث كما قال البخاري فهو ضعيف بين الضعف قال عن رجاء ابن حيوة وهو الشامي وهو ثقة فقيه جليل - [00:09:24](#)

من التابعين وكان من اهل العلم في زمانه نعم عن ام الدوداء وام الدرداء هذه هي الصغرى وهي تابعة وعندنا ام الدرداء الكبرى وهي صحابية توفيت قديما وليس لها رواية وانما رواية لام الدرداء الصغرى - [00:09:52](#)

نعم وام الدوداء كانت من العالمات الفقيهات وعندما نزل بابي الدرداء الموت قالت انك قطبتني من اهلي زوجوني اياك وانا اليوم اخطبك لنفسك قال اذا لا تتزوجي بعدي يعني تريد ان تكون زوجته في الآخرة - [00:10:21](#)

فقال لها رضي الله تعالى عنه لا تتزوجي بعدي لان يعني جاء بان المرأة اذا كانت ذات ازواج ودخلت الجنة تكون لآخر ازواجها وفي قول بانها تخير فعلمهم في الدنيا ام الدرداء اختارت - [00:10:52](#)

ابا الدوداء وقال لها لا تتزوجي بعدي ولذا نقل ان عبد الملك بن مروان او معاوية عفا معاوية بن ابي سفيان انه خطبها ولم توافق نعم انا بالدوداء رضي الله عنه عويمظ ابو الدرداء الانصاري مشهور من علماء وافاضل الصحابة - [00:11:18](#)

نعم قد ارسله عمر الى اهل الشام مع وفد حتى يفقهوا اهل الشام ويعلموهم القرآن وكان منهم ابو الدرداء رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قلت اي ابو الدرداء وان زنى وان سرق - [00:11:43](#)

فقال وان زنا وان سرق نعم هذا الاسناد اسناد ضعيف جدا لان فيه محمد بن الزبير وهو منكر الحديث وتقدم له اسناد سابق او اسناد اخر فيما مر علينا الذي هو من طريق الجويب - [00:12:09](#)

عن موسى عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابي الدرداء وتقدم الناموسى هذا اهمل يعني لم ينسب لم يبين من هذا الشخص ثم ان هذا الاسناد الاسناد السابق ايضا غريب فيه غرامة - [00:12:31](#)

وايضا اشك في سماع محمد ابن سعد ابن ابي وقاص من ابي الدرداء وذكر المحقق ان له طريقا اخر من طريق وهب ابن عبد الله عن ابي الدرداء وهذا انا لا ادري عن الاسناد اليه - [00:12:56](#)

الى وهب ابن عبد الله ولا اظنه يصح وبعض الاخوة كما سمعنا يقول ان له اسنادا صحيحا لابد يتأكد من هذا ولعل يراجع هذا الاسناد حتى اه يتأكد من ذلك - [00:13:17](#)

وتقدم ان هذا المتن قد ثبت عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه هذا ثابت في الصحيح نعم طابور وجه الغضب طبعا محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابي الدرداء. ابو الدودة يرون عنه اهل الشام - [00:13:37](#)

مم ثم ايضا يعني الجبير عن موسى عن محمد بن سعد عن محمد المساعد بينهم موسى اخوه من؟ غير معروف نعم قال حدثنا ابو موسى هو الزمن محمد ابن المثنى العنزي البصري وهو من الحفاظ - [00:13:57](#)

مر علينا مرارا توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا عفا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم نابعة البصري وهو ثقة جليل فوج له الجماعة - [00:14:26](#)

قال عن شعبة ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة قال عن سليمان هو الاعمش سليمان بن مهوان الاسدي الكاهلي الكوفي المعروف بالاعمش وهو امام توفي في عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة - [00:14:43](#)

وهو ثقة جليل مخضرم قال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار - [00:15:01](#)

يعني من مات مشوتا والعياذ بالله فانه لا شك ان مصيره الى النار والشوك اذا اطلق في الكتاب والسنة ينصب الى الشرك الاكبر بل في القرآن العظيم ما يذكر بالشوك او ما ذكر الشوك الا ويكون المقصود به الاكبر - [00:15:26](#)

وانما جاء ذكر الشرك الاصعب في السنة نعم مثل ايضا يعني مثل التفصيل فيما يتعلق بالنفاق فان فيه خصلة من النفاق ومثل ما يتعلق ايضا بالكفر لا ترجو بعدي كفار لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رتاب بعض - [00:15:49](#)

واما الكفر والشوك في القرآن العظيم فيراد بهما الاكبر نعم يدخل الاصل تبعا السنة لو قلت السنة جاءت بها اي سنة نعم لكن هذا نعم شامل لك نعم لكن بالنسبة للقرآن - [00:16:17](#)

يراد به الاكبر نعم فلذا من مات على الشوك الاكبر فهو في النار نسأل الله العافية والسلامة قال عبدالله بن مسعود وانا اقول وهو لا

يجعل لله ندا دخل الجنة وهذا قد جاء في حديث صحيح - [00:16:36](#)

ايضا هذا الذي ذكره عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قد جاء في حديث صحيح وعبدالله بن مسعود لا شك ان اخذ هذا من القرآن العظيم ومن الاحاديث ومن ذلك الحديث الذي معنا - [00:16:56](#)

طبعاً هو لم يسمع بقوله عليه الصلاة والسلام ان من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة فلذا يقول انا قلت هذا فاخذ من هذا الحديث لان مفهوم ان من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار اذا - [00:17:13](#)

مفهوم ذلك وعكسه من مات وهو لا يدعو من دون الله ندا دخل الجنة قال ابو بكر وابن خزيمة كنت قد املت اكثر هذا الباب في كتاب الايمان نعم هذا كما تقدم يعني ظلم كتابه - [00:17:32](#)

المختصر من المختص الذي هو في الاحكام وهو شامل الامور والعقيدة وامور الحلال والحرام هو هذا الكتاب او التوحيد هو جزء الاقرب والله اعلم انه جزء من كتابه الكبير في الاحكام - [00:17:51](#)

قالوا وبينت في ذلك الموضع معنى هذه الاخبار وان معناها ليس كما يتوهمه المرجئة وبيقين يعلم كل عالم من اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بهذه الاخبار ان من قال لا اله الا الله او زاد معها - [00:18:13](#)

شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمداً رسول الله ولم يؤمن باحد من الانبياء. وايضا محمد صلى الله عليه وسلم ولا امن بشيء من كتاب الله ولا بجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب انه من اهل الجنة - [00:18:32](#)

وهذا لا شك فيه وان مقتضى الشهادة لله بالوحدانية عبادته والتزام كل ما جاء عن الله جل وعلا والانقياد له والشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة ايضاً يلزم منها الانقياد والطاعة - [00:18:50](#)

هو قبول كل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا شك ان يعني ما جاء عن الله وعن رسوله وكل ما في القرآن والسنة فهذا ظاهر الذي ذكره المصنف ظاهر لا بد من - [00:19:12](#)

يعني من شروط لا اله الا الله كما تعلمون الانقياد والقبول القبول ان يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة من لا من لا يقبل مثلاً الزكاة او الصيام او الحج اذا هو لم يأتي بهذه الكلمة على الوجه الصحيح - [00:19:29](#)

لان المقتضى هالكلمة ولازمها انه يقبل كل ما جاء عندنا بما ان الله عز وجل هو تشهد بانه ربك والهك وهو الذي لا يعبد احد سواه جل وعلا وهو الذي يخلص اليه في العبادة اذا كل ما امرك الله به - [00:19:49](#)

ومن ذلك ما يتعلق بالجنة والنار بالايمان بذلك عليك ان تنقاد وتقبل. وان اه تقوم بما كلفك به والا فان هذه الشهادة لا تصح اذا لم يأتي الانسان بذلك قال وان كانت هذه الاخبار ظاهرها خلاف اصلهم وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:20:11](#)

جاز للجهمية الاحتجاج باخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تؤولت على ظاهرها استحق من يعلم ان الله ربه وان محمداً نبيه الجنة. طبعاً هذه لا شك النصوص على ظاهرها - [00:20:38](#)

لكن ظاهرها والتزام ما دلت عليه هذه الكلمة ولذا اه الشيطان انما كفر بتوكل عمل هذا التكبر اداه الى ترك العمل. ولذا في الحديث الصحيح عندما ابن ادم يسجد يعتزل الشيطان ويبيكي يقول امر بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فليمنع -

[00:20:54](#)

نسأل الله العافية والسلامة نعم قال وان لم ينطق بذلك لسانه ولا يزال يسمع اهل الجهل والعناد. تفضل ويحتجون باخبار مختصرة وغير متخصصات وبأخبار مجملة عليكم السلام تفضل تعال هنا - [00:21:23](#)

وبأخبار مجملة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم طبعاً اصول العلم هو ان تحتج بكل ما جعل الله وجاء رسوله صلى الله عليه وسلم وان الخبر المجمل يودع فيه الى المفسر والمبين - [00:21:43](#)

وان الخبر المختصر يرجع فيه الى المتقصى فبهذا يكون الانسان قد عمل بكل ما جاء في شفيعة الله سبحانه وتعالى نعم قال لو حملت على ظاهرها كما حملت الموضع الاخبار التي ذكرناها في شهادة ان لا اله الا الله على ظاهرها كان - [00:22:01](#)

عالم بقلبه ان لا اله الا الله مستحقا للجنة طبعاً سوف يأتيها ان من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة لكن هذا كما تقدم يعني هذا النص مع باقي النصوص الذي يعلم حقيقة بانه لا اله الا الله يلزم من ذلك ان يؤمن وينقاد - [00:22:32](#)

بل واذا لم ينقد ولم يقبل ما في فائدة ولذا ابو طالب صدق بان الرسول عليه الصلاة والسلام هو نبي حقه وكذا ايضا كما تعلمون هي ركن كان مصداقاً بقلبه - [00:22:54](#)

ودعا قومه الى الايمان فعندما ابوا لم ينقاد الى هذه الكلمة فبالتالي كان من يعني مات على الكفر فكان من اهل النار نسأل الله العافية والسلامة. اما ابو طالب فتعلموا - [00:23:12](#)

النصر الذي جاء فيه وهذا ظاهر البطن لانه لم يثبت انه امن طبعاً هناك من يقول شيء من هذا لكن الذي دلت عليه النصوص الصحيحة كما في الصحيح في البخاري انه لم يؤمن - [00:23:26](#)

فالشاهد من هذا انه منقوض ولذا ابليس مصدق ولكنه من قال الى امر الله جل وعلا وبالتالي هذا لا ينفعه وتقدم لنا فيما سبق الضرب مثال على هذا انسان توظف مثلاً في - [00:23:46](#)

عمل وظيفة من الوظائف وعمل من الاعمال وهو لا يأتي ولا يباشر هذا العمل ولا يقوم بشيء مما يتعلق بهذا العمل البتة كلية فهذا لم يعمل هذا غير موظف هذا لا شك ان - [00:24:06](#)

من يعني من كان مسؤولاً عنه سوف يفصل هذا الشخص ويسرح هذا الشخص فاذا كان هذا في امور دنيوية بحتة فكيف فيما يتعلق اعظم الامور وهو امر الايمان بالله والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم فهذا بحمد الله ظاهر - [00:24:24](#)

نعم قال وان لم يقر بذلك بلسانه ولا اقر بشيء مما امر الله تعالى بالاكرام به ولا امن بقلبه بشيء امر الله بالايمان به ولا عمل بجوارحه شيئاً امر الله به - [00:24:46](#)

ولا انجزوا عن شيء حرمه الله من سفك دماء المسلمين وسفك دواوينهم واخذ اموالهم واستحلال حرمهم نعم جمع حرمة وهو كل ما حرمه الله ومما حرمه الله الاموال والاعراض الدماء - [00:25:06](#)

قال فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير جائز ان يحمل على ظاهره. طبعاً هو ظاهره يعني كما تقدم اهو بحمد الله ليس فيه اشكال بل النص محمول على ظهري. لكن ضمن نصوص بعضها الى البعض الآخر حتى - [00:25:26](#)

اه يتبين لك المقصود منها وتعلم تفشيض هذه النصوص نعم قال كما حملت المرجية الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها ولد الله عز وجل يقول فلا صدق ولا صلى ولكن كذب - [00:25:45](#)

وتولى لو كان صلى كان صدق او لو صدق كان ماذا؟ كان صلى فاذا هو كذب وتولى عن العمل والنصوص طبعاً في هذا كثيرة جداً وقد حدثنا احمد بن المقدم العجلي وهو ابو الاشعث البصري - [00:26:04](#)

وهو ثقة جليل في عام ثلاثة وخمسين ومئتين مضى علينا فيما سبق وتقدم ان ابا داود طعن في مروءته ولكن هذا ليس بمطعم تقدم الجواب عن ذلك كان هذا بسبب قصة. نعم - [00:26:27](#)

قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل وهو وقاش البصري وهو ثقة ثبت نعم من اهل الفضل توفي عام ستة وثمانين او سبعة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا خالد يعني الحذاء - [00:26:53](#)

وهو خالد ابن مهوان الحذاء البصري من صغار التابعين وهو ثقة جليل قال عن الوليد ابي بشر والوليد هو بن مسلم ابو بشر العنبوي البصري وهو ثقة فوجده مسلم قال سمعت حمرا بن ابان وهو النبوي - [00:27:14](#)

من النمر ابن قاصر وقع عليه سبي او على اي نعم وقع عليه سبي نعم والا هو من بني النمر بن قاصد بن ربيعة وهو ثقة قد خرج له الجماعة ليس بالكثير هو مشهور بحديث عثمان - [00:27:41](#)

الذي فيه صفة الوضوء صفة وضوء رسول صلى الله عليه وسلم طبعاً تكلم فيه ابن سعد ولكن كلام ابن سعد اه يعني ليس بصحيح بل لم يتابع على هذا لان الائمة وثقوه حديثاً مستقيم - [00:28:02](#)

قال يحدث عن عثمان ابن عفان هو مولى عثمان كما تقدم رضي الله تعالى عن عثمان نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات

وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - 00:28:24

وهذه فيه بشرى لمن مات وهو يعلم بان لا معبود بحق سوى الله عز وجل او الا الله عز وجل وهذا قد جاء في القرآن العظيم السنة يعني كما ذكر الامام الشافعي - 00:28:40

قل ما جاء في السنة فما في القرآن اه موجود او كل ما في السنة فهو موجود في القرآن العظيم وتقدم لنا يعني السنة اهل العلم يقسمونها ثلاثة اقسام اما ان تكون موافقة - 00:29:02

او تكون شاذة او زائدة نعم وهناك قسم رابع تقدم لنا وهو ان القرآن يأتي بشيء والسنة تكتفي بما جاء في القرآن العظيم وهذا هو الاصل لان القرآن هو الاساس. يعني تقرير التوحيد - 00:29:21

هذا في الغالب في القرآن العظيم قصص الانبياء هذا نعم كما تعلمون في القرآن ظاهر وواضح نعم جاءت السنة لا شك بتقويم التوحيد وايضا بقصص الانبياء لكن التفاصيل والاكثر هذا موجود في القرآن - 00:29:46

والسنة لا شك اكتفت بما جاء في القرآن العظيم فهذا الحديث هو موجود في القرآن كما في قول الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فالشهادة لا تكن شهادة الا بعلم - 00:30:06

في شهادة بجهل ما ما تنفع شهادة بجهل نعم قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني البصري وهو ثقة جليل قال حدثنا بشر من المفضل تقدم وباقي الاسناد ايضا تقدم - 00:30:24

وهذان الاسنادان اسنادان بصريان الاول والثاني جميع عبوات من اهل البصرة ما سوى عثمان رضي الله تعالى عنه. همغان ايضا توفي بالبصرة نعم ثم قال حدثنا احمد بن المقدم تقدم قال حدث اسماعيل يعني ابن عدي اسماعيل ابن ابراهيم الاسد البصري -

00:30:44

المعروف بن علي من كبار الحفاظ توفي ثلاثة وتسعين ومئة وباقي الاسناد ايضا قد تقدم وهذا الحديث ايضا تقدم لنا وهو حديث مشهور جده وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:31:10

قال حدثنا بشر بن معاذ وهو العقدي البصري وهو ثقة قال حدثنا بكم من المفضل بمثل حديث ابن الخطاب سواء قال حدثنا النصر بن ابن علي الجهظلي البصري وهو ايضا ثقة توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قد اخبرنا بكم المفضل بمثل حديث ابي الخطاب -

00:31:28

قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم وهو الدودقي البصري ايضا وهو واثقة عليكم السلام ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابن علي عن خالد الحداد بهذا الاسناد بمعنى او معنى بمثله - 00:31:56

نعم ثم قال حدثنا محمد ابن الوليد وهو الاموي العامري البصري نسبة اتفضل الله ييسر امره. عليكم السلام نسبة الى بشرى ابن اوطات فيقال لها البوسري وبشروا بنوتات مختلف في صحبته وواضح انه صحابي - 00:32:18

نعم قال حدثنا محمد بن جعفر يعني غندق البصري الهزلي البصري وهو من الحفاظ مكتوب نعم وتقدم ان هو من اثبت الناس بل اثبت الناس والله اعلم في شعبة قال حدثنا شعبة كان زوجا لاه - 00:32:47

شعبة زوج لام محمد ابن جعفر عن خالد الحداد عن ابي بشر العنبري كلهم قد تقدموا ابو بشر هو الوليد ابن مسلم قال شعبة وهو خبر عبد الحميد بن لاحق - 00:33:13

نبيد خبر ابي بشر العنبري وعبد الحميد بن لاحق هذا لا ادوي من هو واخشى ان فيه هناك تصحيح في الحضرمي ابن لاحق التميمي واما عبد الحميد هذا ما ادري لعله يراجع - 00:33:31

يتأكد منه نعم المهم هو ليس له دخل هنا الان في الاسناد وانما قال شعبة وهو خبر عبد الحميد ابن لاحق يعني معنى كلام ثعبان هذا الخبر قد رواه عبد الحميد ابن لاحق - 00:33:55

وهو خضر ايه وهو خاتم عبد الحميد ابن لاحق ختني احسنت اي خلص اذا هنا قال وهو ختم عبد الحميد ابن لاحق يبيد خبر ابي بكر الانبوي او يبيد ختم عندك الثاني ختم - 00:34:15

ايه والله هذي احسن اللي معك وايمن يواجه هذا عبد الحميد قد يكون ما له توجمة لان ليس له رواية وانما هو ختم لابي بكر فقط وهي شعبة ان يعرفه - [00:34:51](#)

مم نعم نعم هذا اقبض يقول في نسخة الاحق وهو تحويل قال كذلك حدث محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة اي بهذا يعني الخبر وهو ختم عبد الحميد بن لاحق - [00:35:07](#)

يعني ابو بشر ختم لعبد الحميد ابن لاحق قال وحدثنا عبده ابن عبد الله الخزاعي البصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن حمغان وهو ثقة عبد الله بن حمران بن عبد الله - [00:35:50](#)

ابن حمران ابن ابان فهو حفيد حمران ابن ابان وعبد الله بن حمران بصري طبعا قال بن حبان انه يخطئ قال انه يخطئ واما الحفاظ فقد وثقوه حتى قال بن شاهين كان من الثقات المبوجين - [00:36:15](#)

نعم قال سمعت شعبة عن بيان بيان ابن بشر الاحمسي الكوفي وهو ثقة ثبت من صغار التابعين في بيان ابن بشر اخر وهو مجهول ليس له رواية وفي بيان ابن عمرو وهو البخاري ثقة من شيوخ البخاري - [00:36:38](#)

وليس هناك بيان ثالث في الكتب الستة يعني بيانان لهما رواية وثالث او اخر بيان ابن بشر ليس له رواية تميز نعم بيان بن بشوي الثاني ليس لحمسي قال لحمران يحدث عن عثمان - [00:36:57](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وتقدم ان الحديث اخرجه مسلم قال حدثنا زيد ابن اخزم وهو الطائي النبھاني البصري تقدم لنا هو ثقة تبدو في عام او بالاحوى قتل في واقعة الزنج عام سبعة وخمسين ومئتين - [00:37:21](#)

قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوابت ابن سعيد التنوبي العنبري وهو ثقة قاس في شعبة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن خالد الحدة عن الوليد الى اخره نعم هذا ايضا اسناد صحيح - [00:37:42](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:38:01](#)